



# مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية  
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الخامس والسبعون (مايو ٢٠٢٢)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة  
متخصصة

في تفتون الشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

[www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الخامس والسبعون - مايو ٢٠٢٢

تصدر شهرياً

الستة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة  
مطبعة جامعة عين شمس  
Ain Shams University Press



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)  
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عددًا سنويًا)  
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري  
عبيد المنعم  
أمين المركز

سكرتارية التحرير

نهانوار رئيس وحدة البحوث العلمية  
ناهد مبارز رئيس وحدة النشر  
راندا نوار وحدة النشر  
زينب أحمد وحدة النشر  
رشا عاطف وحدة النشر  
أمل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني  
إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني  
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية  
أ.د. نبيل رشاد

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / هشام تمارز

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة  
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط  
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)  
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)  
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)  
أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)  
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)  
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)  
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)  
نواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)  
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)  
أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)  
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه المرسلات الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير  
البريد الإلكتروني لوحدتنا النشر: [merc.pub@asu.edu.eg](mailto:merc.pub@asu.edu.eg)

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566  
تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129  
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: [www.mercj.journals.ekb.eg](http://www.mercj.journals.ekb.eg)  
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



## مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

## العدد الخامس والسبعون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي الأيمن العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. مجدي فارح عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمود صالح الكروي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس 1 - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

## محتويات العدد ٧٥

الصفحة

عنوان البحث

### • الدراسات التاريخية:

- ١- صورة صلاح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣م) لدى المؤرخ  
الصيني «جاينج سو . إيل» .....  
أ.د. محمد مؤنس عوض  
٢- الدور السياسي للقضاة في الهند خلال عصر سلاطين دهلي  
(٦٠٢ - ٧٩٠ هـ / ١٢٠٦ - ١٣٨٨م) .....  
الباحث/ محمود مرعي علي علي خلاف  
٣- بلاد الصين من خلال رحلة ابن بطوطة (٧٤٣-٧٤٤هـ/  
١٣٤٢-١٣٤٣م) .....  
الباحثة/ أسماء ناصر سليمان

### • الدراسات الاجتماعية:

- ٤- الأمن الوطني والرعاية الاجتماعية في دولة الإمارات العربية  
المتحدة «تحليل بنائي تاريخي» .....  
أ. مهرة حمير محمد آل مالك

### • الدراسات الإعلامية:

- ٥- دور القنوات التلفزيونية في توجيه الرأي العام نحو  
المشاركة السياسية «دراسة ميدانية على دول مجلس  
التعاون الخليجي» .....  
الباحثة/ لطيفة أحمد إبراهيم المرشد

## تابع محتويات العدد ٧٥

- ٦- أطر معالجة القضايا البرلمانية في القنوات الفضائية والإعلام الجديد في العراق ..... الباحث/ لؤي سعدي منهل الطائي
- ٢٢٠-١٨٧
- ٧- أثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة على رأي الجمهور في القيم المقدمة فيها دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والطالبات الفلسطينيين بالجامعات في قطاع غزة الباحث/ محمد علي أبو زايد
- ٢٨٠-٢٢١
- الدراسات الفنية:
- ٨- التصميم المتميز واستراتيجياته المتبعة في تصميم المنتجات أ.م.د. وميض عبد الكريم محسن
- ٣١٠-٢٨٣
- ٩- الاستمولوجيا المعاصرة وعلاقتها بالتجانس والتواصل للمنتج الصناعي بين المصمم والمستهلك ..... أ.م.د. جاسم أحمد زيدان
- ٣٤٤-٣١١
- الدراسات الاقتصادية:
- ١٠- التنافسية الصناعية ومحدداتها وفق مؤشرات التنافسية العالمية «دول جنوب شرق آسيا أنموذجاً» ..... الباحثة/ إسماء محمد نذير يونس
- ٣٦٢-٣٤٧

دور القنوت التليفزيونية في توجيه  
الرأي العام نحو المشاركة السياسية  
«دراسة ميدانية على دول مجلس التعاون الخليجي»

الباحثة/ لطيفة أحمد إبراهيم المرشد

باحثة دكتوراة بقسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب - جامعة عين شمس

la.almurshed@yahoo.com



www.mercj.journals.ekb.eg



## الملخص:

استهدفت الدراسة مناقشة العلاقة بين قنوات التلفزيون والمشاركة السياسية، والدور المهم الذي تقوم به وسائل الإعلام وفي مقدمتها القنوات التلفزيونية من خلال قدرتها على توجيه الرأي العام، والتي أضحت جزء كبير منها متعلقاً بعملية التحول الديمقراطي وتنامي مفاهيم جديدة أفرزتها عولمة القيم في ظل الانفتاح العالمي من خلال تكنولوجيا الاتصال والإعلام التي عززت دورها في التثقيف السياسي، والتعريف بأهمية المشاركة في شكلها الإيجابي دون تمييز في عملية التحول الديمقراطي والإصلاح السياسي، تطبيقاً على دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام باتت تمثل مصدراً مهماً يعتمد عليه الجمهور الخليجي بصفة خاصة في استقاء المعلومات عن القضايا السياسية، واحتل الإنترنت صدارة تلك الوسائل لدى العينة محل الدراسة في الاعتماد عليه في الحصول على المعلومات السياسية ثم الأصدقاء والأقارب ويليها التلفزيون الحكومي والصحف، كما إنه كان من أولى أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية التعرف على أحداث الجارية، كما إن الدراسة أثبتت وجود دلالة إحصائية بين جنس المبحوثين وبين درجة التعرض للبرامج الحوارية وايضاً بين أسلوب تقديم البرامج، لكن لا توجد فروق دالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على تلك البرامج كمصدر للمعلومات والمعارف السياسية وبتوجهات المشاركة السياسية.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام- القنوات التلفزيونية- المشاركة السياسية- الرأي العام- التحول الديمقراطي.

**Abstract:**

This research tries to discuss the relation between TV channels and political participation in addition to the important role of the media means (TV channels in the front) through its ability to direct public opinion, as huge part of became related to the decmocratic transformation and growing new concepts emerged values globalization in the shed of international opening through communication and mediatechnology that enhanced its role in political culture, and defining the importance of participation in its positive shape without descriminiation in democratic transformation and political reform appliedon Gulf Council Countries (GCC).

**Key words:** Mass media – TV channels- political participation – public opinion- democratic transformation.

## المقدمة:

لقد شهد العالم تصاعداً مستمراً في الثورة المعرفية والتكنولوجية التي انعكست أثارها فيما لحق بوسائل الاتصال ونقل المعلومات من تطورات مستمرة من حيث الشكل واليات نقل المعلومات، ومن ثم امتدت تلك التأثيرات إلى شكل ومضمون وكما تبثه هذه الوسائل من معلومات ومواد إعلامية، فمنذ ظهور الأقمار الصناعية عام ١٩٤٢ واستخدامها في مجال الاتصالات لأول مرة عام ١٩٦٢<sup>(١)</sup> وضعت تحدياً أمام الدول العربية في ضرورة مواكبة التطورات التي أفرزتها العولمة وبخاصة فيما يتعلق بالبث التلفزيوني الفضائي ونقل المعلومات والأخبار وتأثيراتها على الأفراد والمجتمع<sup>(٢)</sup>، خاصة فيما يتعلق بقدرتها على تشكيل تصوراتهم عن الموضوعات والقضايا السياسية المثارة<sup>(٣)</sup>، فالتحول الذي حدث في العلاقة بين السياسة والإعلام في السنوات الأخيرة واعتبار وسائل الإعلام وفي مقدمتها القنوات التلفزيونية والمحتوى الإخباري سواء برامج حوارية سياسية أو نشرات إخبارية كلاعب أساسي في المشهد السياسي من حيث قدرتها على صنع قضايا سياسية وتفجيرها وتناول قضايا الإصلاح السياسي والديمقراطية والمشاركة السياسية تلعب دوراً في توجهات الجمهور المتلقي نحو تلك القضايا أو تكوين انطباعات عن النظام السياسي السائد، الأمر الذي زاد من نفوذها وأوضح أهمية العلاقة بين السياسة والإعلام<sup>(٤)</sup>، وانطلاقاً من الدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور المتلقي، فإن ما تقدمه القنوات التلفزيونية في دول الخليج العربي من مواد إعلامية تتعلق بقضايا الرأي العام، تشكل جزءاً من المحتوى التوعوي للجمهور الخليجي وتشكيل معتقداته تجاه القضايا السياسية ومن ثم يمكن أن تكون عاملاً محفزاً أو مثبطاً في توجيه الجمهور نحو المشاركة السياسية الفاعلة أو الإحجام عنها في ظل المناخ السياسي السائد فيها، وبخاصة ما يقدم من خلال البرامج الحوارية، لذا تسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف



هذه العلاقة من خلال دراسة تطبيقية ميدانية على عينات من الجمهور الخليجي لمعرفة مدى تأثره بتلك البرامج.

### أولاً- إشكالية الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام ولا سيما القنوات التلفزيونية بدول الخليج العربي من حيث توجيه الرأي العام نحو المشاركة السياسية لدى فئات المجتمع الخليجي والكشف عن أولويات اهتمام الجمهور الخليجي ومدى الاستفادة الموقعة منها من خلال دراسة ميدانية تطبيقية لعينة من جمهور المجتمع الخليجي، حيث جاءت فكرة الدراسة من إدراك الباحثة لأهمية المشاركة السياسية في المجتمع المعاصر، حيث تعد أحد أعمدة الديمقراطية وعنصرًا مهمًا يساهم في عملية التنمية، وقد تزايدت في الآونة الأخيرة أهمية وسائل الإعلام وبخاصة القنوات التلفزيونية سواء الحكومية أو الخاصة في التأثير على اتجاهات الجمهور المتلقي لها وبخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي إزاء القضايا السياسية والمجتمعية، من خلال بنائها الإدراك المعرفي للفرد والمجتمع، الأمر الذي من شأنه تشكيل رؤيتهم تجاه قضايا معينة، ومن خلال ما تملكه من وسائل وأساليب متعددة قد تساهم في دفع الجماهير للمشاركة في مجالات وجوانب المجتمع سواء السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية، وتعريف الجماهير بمجالات المشاركة، والتكامل من أجل خلق السلوك المشارك للجماهير.

### ثانياً - أهمية الدراسة:

من المفترض أن تسهم وسائل الإعلام وبخاصة القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة في زيادة الوعي السياسي لدى الجماهير، وتهيئة المجتمع لخلق رأي عام فعال وتوجيه وتوعية الجماهير بأهمية المشاركة السياسية في المجتمع للمساهمة في

عملية التنمية والإصلاح، وتأتي أهمية هذه الدراسة في محاولتها التعرف على مدى إسهام القنوات التلفزيونية الخليجية الحكومية والخاصة في توعية الجمهور نحو المشاركة السياسية في مجتمعاتهم، وهنا يمكن الحديث عن جانبين من الأهمية

**الأهمية العلمية:** لما يمكن أن توفره الدراسة من إطار معرفي ونظري ومرجع علمي لبحوث مستقبلية عن دور وسائل الإعلام والجهات المعنية بالتنقيف السياسي، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها عبر المؤشرات الإحصائية في تطوير أساليب لتعزيز دور القنوات التلفزيونية في نشر الثقافة السياسية ومظاهرها.

ويأتي جانب **الأهمية العملية:** من خلال ما تمثله الدراسة من مدخل مهم لفهم الأوضاع الإعلامية في منطقة الخليج العربي وجوانبها المختلفة، ومن ثم، فهي تساهم في إدراك الإعلاميين لما تعلق بها من جوانب سلبية وإيجابية، وتقدم لصانع القرار والمهتمين إطار تحليلي لهذه العلاقة في إطار تعامله مع القنوات ودورها، كما تقدم الدراسة مؤشراً عملياً لقياس مدى فاعلية هذه القنوات في التأثير المعرفي والسلوكي لدى الجمهور الخليجي نتيجة اعتمادها عليها كمصدر للمعلومات عن الظواهر السياسية.

### ثالثاً - أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي، وهو التعرف على مدى اعتماد الجمهور الخليجي على وسائل الإعلام وبخاصة القنوات التلفزيونية في تنمية وعيهم السياسي تجاه المشاركة السياسية، وفي إطار هذا الهدف الرئيسي تبلورت منه عدد من الأهداف الفرعية لعل من أهمها:

١- تحديد أهم القنوات التلفزيونية التي تساهم في توعية الجمهور الخليجي وتحفزة نحو المشاركة السياسية.



- ٢- التعرف على أهم البرامج السياسية والنشرات الإخبارية التي تسهم في تشكيل الرأي العام الخليجي تجاه القضايا السياسية.
- ٣- معرفة مدى التباين في تناول القنوات التلفزيونية بين الحكومية والخاصة للتوعية والتنشئة السياسية لتحفيز الجمهور على المشاركة السياسية، وانعكاس ذلك على مدى اعتماد الجمهور الخليجي عليها.
- ٤- التعرف على مدى إعتقاد الجمهور الخليجي على القنوات التلفزيونية الخاصة والحكومية كمصدر لمعلوماته عن قضاياها المختلفة.
- ٥- التعرف على دور البرامج الإخبارية في القنوات التلفزيونية الخليجية في التأثير المتعلق بالمشاركة السياسية.
- ٦- التعرف على أهم اتجاهات الجمهور الخليجي تجاه القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة والمواد الإخبارية التي تقوم ببحثها ومدى تأثره بها.

#### رابعًا - الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تقدم دروسًا للباحث يمكنه الاهتداء بنتائجها في إضفاء الموضوعية على دراسته، ومن ثم فقد أجرت الباحثة مسحًا لأهم الدراسات التي تتعلق بجانب الموضوع من خلال ثلاث محاور رئيسة نتناول بعضها كالآتي:

## المحور الأول

### الدراسات التي تتعلق بدور وسائل الإعلام في تهيئة الرأي العام

#### والتوعية السياسية ومن هذه الدراسات

١- ثامر عزيز الديحاني (٢٠١٩)<sup>(٥)</sup>: المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في

المسلسلات الكويتية وانعكاسها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الكويتي:

سعت الدراسة إلى مناقشة المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في المسلسلات الكويتية وانعكاسها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الكويتي من خلال دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الكويتي، وقد جاءت نتائج فروض الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات تعرض الشباب للمسلسلات وأسلوب معالجة القضايا الاجتماعية في المسلسلات الكويتية والقيم الاجتماعية لدى الشباب، وقد احتل مسلسل "تعبت أراضيكم" أعلى نسبة مشاهدة بنسبة ٢٢,٨%، كما ارتفعت نسبة الشباب الذين كانت علاقاتهم غير واضحة بنسبة ٢٩,١%، ثم يليهم من كانت علاقاتهم إيجابية بنسبة ٢٣,٧%، ثم المحايدة بنسبة ٢٠,٢%.

٢- فاطمة بنت محمد بن علي البحر الرواس (٢٠١٨)<sup>(٦)</sup>: المعالجة الإعلامية

لقضايا الرأي العام العماني في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة واتجاهات

الرأي العام نحوها: دراسة تطبيقية مقارنة:

ناقشت الدراسة معالجة قضايا الرأي العام العماني في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة واتجاهات الرأي العام نحوها، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من الجمهور العماني بمحافظة السلطنة وفقاً للنوع



والسنة والمستوى التعليمي والمهني والاقتصادي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي احتلت مكانة هامة ومتقدمة من بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة التي يفضلها الجمهور العماني، كما يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام التقليدية التي يعتمد عليها الجمهور العماني في الحصول على المعلومات عن قضايا الرأي العام سواء داخل المجتمع العماني أو خارجه، وجاءت نشرات الأخبار في المرتبة الأولى في المواد التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها في التلفزيون وسماها في الراديو، يليها برامج الرأي العام، كما أظهرت الدراسة اختلاف أفراد العينة في ترتيب القضايا الاجتماعية العمانية في قضايا الرأي العام في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وجاءت قضايا حرية التعبير في المرتبة الأولى في وسائل الإعلام التقليدية وقضايا الموازنة في وسائل الإعلام الجديدة، كما أثبتت فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في معالجة قضايا الرأي العام واتجاهات الجمهور العماني نحوها بقوة.

### ٣ - دراسة: (proress, David & Maxwell E. Mc combs 2016)<sup>(٧)</sup>:

تدور فكرة هذه الدراسة حول مناقشة دور وسائل الإعلام المختلفة في تحديد أولويات القضايا المهمة لدى الرأي العام والتي تعرف بأثر الاتصال الجماهيري على وضع أجندة الاهتمامات، وقد توسعت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من العقدين الأخيرين، وقد أوضحت الدراسة أن ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة سواء الورقية أو المصورة من تقارير اخبارية وغيرها والتي تمد المهتم بما يشغله من معلومات حول قضايا محل اهتمامه، وتؤثر بشكل كبير في تحديد أولويات القضايا، ومن ثم تساهم بشكل أو آخر في وضع أجندات الأعمال وترتيبها وفقاً للأهم.

## المحور الثاني

### الدراسات المتعلقة بدور قنوات التلفزيون

#### في تدعيم قيم المشاركة السياسية

١- دراسة أيمن كامل جواد (٢٠٢٠)<sup>(٨)</sup>: الأطر الإخبارية للقضية الكردية في القنوات الفضائية العراقية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها: سعت الدراسة إلى التعرف على الأطر الإخبارية للقضية الكردية المستخدمة في القنوات الفضائية العراقية وإبنة معالجتها إعلامياً، وأيضاً التعرف على رأي الجمهور من خلال دراسة تطبيقية ميدانية على عينة عمدية قوامها ٣٧٠ مفردة من متابعي أخبار القضية الكردية في مناطق العاصمة بغداد، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها:

تصدر الأخبار الساسية المشهد مما يعني أن القضية الكردية والخلافات بين المركز والإقليم ذات أبعاد سياسية ، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين القنوات العراقية محل الدراسة في الأطر المستخدمة للقضية الكردية، وقد أثبتت الدراسة تصدر الأحزاب البرلمانية قائمة القوى الفاعلة في اختيار القضية الكردية.

٢- دراسة محمد محمود حمدان (٢٠٢٠)<sup>(٩)</sup>: الأطر الإعلامية لقضايا الحريات المدنية والسياسية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية واعتماد الجمهور العراقي عليها:

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الأطر الإعلامية لقضايا الحريات المدنية والسياسية في قناتي روسيا اليوم والحرّة الأمريكية بهدف التعرف على اتجاه المعالجة الإخبارية وأطر الإعلامي لعينة من البرامج منها (بانوراما- عين على الديمقراطية) التي تتناول قضايا الحريات السياسية في الدول العربية ومعرفة درجة



اعتماد الجمهور العراقي عليها، وتم تطبيق دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ مفردة من مشاهدي تلك البرامج في مناطق العاصمة بغداد، وقد توصلت الدراسة على عدد من النتائج من أهمها:

أن الحوار عبر الفيديو كان أهم القوالب الفنية الأكثر استخداماً في عرض الموضوعات في البرنامجين، وأنه جرى تناول قضايا الحريات بشكل أكثر في برنامج عين على الديمقراطية.

كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن غالبية أفراد العينة يعتمدون بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الموجهة للحصول على المعلومات المتعلقة بالحريات المدنية والسياسية، وقد أوضحت نتائج اختبارات الفروض إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة العينة للقناتين محل الدراسة لقضايا الحريات المدنية والسياسية لصالح درجة الكثافة المرتفعة للأفراد محل الدراسة، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الحصول على المعلومات عن تلك القضايا وتأثيرات اعتمادهم على نفس القنوات من حيث المعرفة والوجدان والسلوك.

٣- ياسر محمد أبو السمان (٢٠١٨)<sup>(١٠)</sup>، دور برامج الرأي التلفزيونية في دعم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري: دراسة تحليلية ميدانية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الرأي التلفزيونية في دعم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري، من خلال دراسة ميدانية على عينة طبقية من شباب جامعة القاهرة وعيش شمس قوامها ٤٠٠ مفردة خلال الفترة من ٢٠١٧/١/١ إلى ٢٠١٧/٣/٣١، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، حيث أظهرت الدراسة أن ٥١% من عينة الدراسة يهدون برامج الرأي التلفزيونية بشكل دائم، كما إن هناك اسباباً وراء المشاهدة في مقدمتها متابعة الأحداث والقضايا العربية الجارية في الوطن العربي بنسبة ٨٨,١%، وثبتت صحة الفروض التي تتعلق بوجود اختلاف بين آراء المبحوثين وفقاً

للنوع والديانة والمستوى التعليمي والاقتصادي، كما اختلفت آرائهم حول دعم تلك البرامج للمواطنة وفقاً للمتغيرات السابقة، وثبت وجود علاقة ارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الرأي التلفزيونية واتجاهاتهم نحو ممارسة المواطنة في المجتمع.

#### ٤- دراسة مصطفى محمد بهجت (٢٠١٦)<sup>(١١)</sup>:

طبقت الدراسة الميدانية على عينة من جمهور محافظة قنا، وقام الباحث بدراسة مسحية لمحتوى قناتي الأولى والثانية في التلفزيون المصري، وقد أكدت الدراسة الميدانية أن جمهور العينة يشعر بعد الاستقرار عند مشاهدتهم للبرامج السياسية في التلفزيون المصري بنسبة ٥٦,٢% ثم شعور بالخوف من المجهول لأنها تعرض موضوعات السياسة بشكل سطحي دون التعمق في تفاصيل الحدث السياسي، وتصف الدراسة كون التلفزيون مصدرًا للمعلومات السياسية على الرغم من أن السيطرة الحكومية لاتزال تمثل قيدًا تاريخيًا على حرية الرأي، وقد أوضحت الدراسة أن القناتين الأولى والثانية محل الدراسة حاولا أن يقدم ما يعطى الاستقرار بالنسبة للمواطن عقب ثورة ٢٥ يناير رغم كل المشاحنات السياسية التي كانت تحدث داخل الوسط السياسي، والذكور هم أول من تأثر بصورة هذا الاستقرار السياسي.

#### ٥- دراسة: Mansoor Moaddel (2012)<sup>(١٢)</sup>:

دارت هذه الدراسة حول مناقشة مجموعتين من النظريات، تمثلت النظرية الأولى في الفرصة والتي تدور حول الصراع السياسي وتعبئة الموارد التنظيمية والسياسية، والأخرى نظرية الحرمان والمجتمع الجماهيري، وتقيم الدراسة من خلالهم القوة التفسيرية في واقع مشاركة الحركات السياسية في الثورة، وتستخدم الدراسة منهج مسح البيانات في عينة تمثيلية على الصعيد الوطني لعينة من ١٤٣ من البالغين المصريين الذين قاموا بالمشاركة في الحركات الثورية، وقد خلصت الدراسة إلى أن



الثورة قادها أعضاء من الطبقة الوسطى ،كما توصلت إلى أن المشاركة السياسية في الحركة الثورية في مصر تدعم الفرضيات المستمدة من كلا النظريتين.

### المحور الثالث

#### الدراسات التي تناولت الإطار النظري للدراسة

١- دراسة: (Jung,Joo-Young 2017)<sup>(١٣)</sup>: قدمت هذه الدراسة إطاراً مهماً لمناقشة المداخل الأساسية والأطر المعرفية لنظريات الإعلام، ثم قامت الدراسة بعرض البحوث التجريبية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ،وتشير إلى أن هذه النظرية تقدم إطار متعدد المستويات لشرح وتفسير الظروف الفردية والمجتمعية التي تؤثر بدرجة كبيرة على أهمية وسائل الإعلام في حياة الفرد اليومية، من خلال الدراسات التجريبية التي طبقت على النظرية التي أظهرت أن تلك النظرية التي ظهرت منذ السبعينيات استطاعت أن تقف على مجموعة من العوامل المهمة التي تشرح ارتباط وأهمية وسائل الإعلام في حياة الأفراد والمجتمعات.

٢- وديع محمد سعيد العززي (٢٠١٥)<sup>(١٤)</sup>: سعت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في التعرف على الأحداث والقضايا السياسية على الساحة ،من خلال دراسة تطبيقية على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من طلبة كليات الجامعة في مكة المكرمة خلال العام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥ ،وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن ٧٥% من شباب الجامعة يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعة القضايا والأحداث السياسية الجارية.

- جاءت قناة العربية الإخبارية في مقدمة القنوات الإخبارية الأعلى مشاهدة من قبل العينة محل البحث.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة ،خلصت الباحثة إلى عدد من النقاط المهمة على النحو التالي:

- أن الكثير من الدراسات السابقة قد عالجت دور وسائل الإعلام ولا سيما القنوات التلفزيونية في التثقيف السياسي والتنشئة السياسية والتأثير على إتجاهات الرأي العام إلا إنها لم تقدم طرق عملية تطبيقية للمعالجة الإعلامية الصحيحة والمفترضة، واكتفت بالجانب التشخيصي للظاهرة.

- أن هناك دراسات تناولت تأثير وسائل الإعلام ولا سيما القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة في المشاركة السياسية، إلا إنها لم تتطرق إلى دور تلك الوسائل في توعية المتلقين بمظاهر المشاركة السياسية المختلفة وطرق تدعيمها.

- أن الدراسات السابقة في معظمها استخدمت المنهج المسحي في أسلوب عملها كونه الأنسب في تحقيق نتائج دقيقة في تحليل ومعالجة الظاهرة محل الدراسة.

- أكدت الدراسات العربية والأجنبية على أن التلفزيون يلعب دوراً مهماً في التأثير على الجماهير وتوجهاتهم، وهذا يعني بأن التلفزيون بشقة الحكومي والخاص معنى بتدعيم قيم المشاركة السياسية ونشر الوعي السياسي بين الجمهور المتلقي.

- وجود ندرة في الدراسات التي تتناول دور الجمهور في تدعيم قيم المشاركة السياسية ومشاركته في توجيه دور الإعلام لهذا الأمر.



- وجود ندرة نسبية في الدراسات العربية التي تناولت دور التلفزيون في المشاركة السياسية.

- اقتربت بعض الدراسات السابقة من تناولها للأساليب والإجراءات المنهجية المتبعة في معالجة مشكلة الدراسة ونتائجها، ولكنها اختلفت مع غيرها من الدراسات فيما يتعلق بطبيعة الجمهور المستهدف ومدى اعتماده على وسائل الإعلام في تدعيم قيم المشاركة السياسية.

### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة حددت بعض أوجه الاستفادة منها في دراستها الحالية منهجياً وعلمياً في الآتي:

١- التعرف على المناهج والطرق والأدوات البحثية المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات وكيفية توظيفها ومعالجتها للمشكلة وتحقيق الأهداف.

٢- تحديد وصياغة تساؤلات الدراسة والفروض العلمية لها، من حيث وجود التساؤلات المشتركة التي تتعلق بتأثير قنوات التلفزيون والبرامج الإخبارية ونشرات الأخبار في التنقيف السياسية والمشاركة السياسية.

٣- حددت للباحث ما يجب أن يتناوله في الإطار النظري والتطبيقي للدراسة.

٤- الاطلاع على النتائج والاستنتاجات وما آلت إليه من مقترحات وتوصيات والتي تعد دليلاً علمياً وعملياً لما يجب أن تبدأ منه الدراسة الحالية.

٥- استفادت الباحثة منها في بلورة وصياغة موضوع الدراسة الحالي في دور القنوات التلفزيونية في توجيه الرأي العام نحو المشاركة السياسية لتغطية الجوانب التي لم تتعرض لها الدراسات السابقة.

٦- التعرف على مدى الاتفاق والاختلاف في نتائج الدراسات السابقة محلياً وعربياً وعالمياً وبين ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

### خامساً: الإطار النظري المستخدم في الدراسة:

تحتل النظرية العلمية أهمية كبيرة في مجال البحث في الظواهر المختلفة لكافة العلوم، والتي تشير إلى كونها نسق فكري استنباطي متسق حول ظاهرة أو مجموعة ظواهر متجانسة، وقد استعانت الباحثة في دراستها لموضوع الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ومدخل التهيئة المعرفية، حيث إن مدخل الاعتماد يركز على الوسيلة ودرجة أهميتها للفرد كمصدر يستقى منه المعلومات، والعلاقة الرئيسة هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقة بين وسائل الإعلام جميعها سواء (راديو -تليفزيون - صحف) أو بين أحدها، وتكمن تلك العلاقة في كون وسائل الإعلام قادرة على جمع المعلومات التي نحتاجها ونقلها بشكل متميز سوف يزيد من قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، وتزداد في حال وجود استقرار بنائي في المجتمع.<sup>(١٥)</sup>

وتقوم علاقة الاعتماد على ركيزتين أساسيتين يتمثلان في الأهداف المبتغاة، والمصادر المختلفة لتحقيق الأهداف، وتتنوع أهداف الأفراد التي يبتغي الأفراد تحقيقها من وراء الاعتماد على وسائل الإعلام تتمثل في: الفهم للبيئة المحيطة والعالم الخارجي ومعرفة الذات، والتوجيه للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة<sup>(١٦)</sup>، والتسلية.<sup>(١٧)</sup>

وتحدد نظرية الاعتماد مجموعة من التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام منها التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية، وتضع النظرية عدد من الفروض منها وجود علاقة اعتماد متبادل بين



الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وأن درجة استقرار النظام الاجتماعي تؤثر على زيادة أو قلة الاعتماد على معلومات ووسائل الإعلام، وتقل درجة الاعتماد في حال وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات والعكس، كما يختلف الجمهور في درجة اعتماده عليها نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، ويزداد اتجاه الجمهور للاعتماد على وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل، وتستند الدراسة إلى هذه النظرية؛ نظراً لأن المجتمعات المعاصرة وبخاصة في المجتمع العربي والخليجي بصفة خاصة تتسم بانحسار الخبرات الذاتية للجمهور، وبخاصة فيما يتعلق بالموضوعات والقضايا المختلفة؛ ومن ثم يزداد اعتماد أفراد الجمهور على وسائل خبرات غير مباشرة وأبرزها وسائل الإعلام لاستيفاء المعلومات عن الأحداث والقضايا وبخاصة ما يتعلق بالمشاركة السياسية.

**أما مدخل التهيئة المعرفية:** حيث تشير التهيئة إلى العملية التي يقوم من خلالها الأفراد بتغيير آرائهم ليس لأنهم يستثيرون في أنفسهم التقييم الخاص بقضية ما ولكن؛ لأن مثيراً معيناً يستثير لديهم الأهمية النسبية التي يولونها لاعتبارات عديدة تشكل التقييم النهائي لديهم.<sup>(١٨)</sup>

ويقصد بالتهيئة المعرفية لوسائل الإعلام إعداد الرأي لعام والجمهور إعداد نفسياً كافياً لتقبل ما تقدم له وسائل الإعلام من أفكار ومعلومات جديدة ومختلفة عن قضايا وأفراد ودول وشعوب، ويتم ذلك من خلال استثارة الأنماط والمعارف المخزنة في ذاكرة الشخص.

وتقوم النظرية على عدة فروض تتمثل في: الفرض الأول يتمثل في تأثير وسائل الإعلام بقوة على المعايير التي يقيم من خلالها الأفراد القضايا والأحداث ويحكمون من خلالها على الشخصيات من خلال إبرازها لعدد من القضايا والأحداث والحقائق واغالها للبعض الآخر، والثاني أنه كلما زاد حجم التغطية الإعلامية؛ كلما

زادت التهيئة المعرفية لقضية معينة وارتفع احتمال تحقيقها للهدف منها، والفرض الثالث: أنه كلما اتفق المحتوى الذى تقدمه وسائل الإعلام مع القيم والأفكار والمعتقدات المستقرة في عقلية المتلقى ارتفع احتمال تقبله لها، وبالتالي تأثيرها على مواقفه.

وتتم عملية التهيئة من خلال عدة عمليات منها: تلقي المعلومات من وسائل الإعلام وترميزها، ثم انتقال المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى، وبإستعيد الفرد المعلومات في فهم وتفسير المعلومات التي يتلقاها ومن ثم يكون تصورات عن الأحداث والقضايا.

وهناك عدد من المفاهيم لهذه النظرية من أهمها البروز، وإمكانية الاسترجاع، والملائمة والنغمة الغالبة، وغيرها، وقد ظهرت تطبيقات هذه النظرية منذ ظهورها على نطاق واسع في مجال الاتصال السياسي، وقد استفادت الباحثة منها في قياس مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور الخليجي ودراسة القضايا السياسية والمضمون الذي يشكل الوعي السياسي.

سادساً: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

(١): مفهوم المشاركة السياسية:

تعد المشاركة السياسية جوهر الحياة الديمقراطية في أى مجتمع والطريق إلى تحقيق التنمية الشاملة<sup>(١٩)</sup>، فالمشاركة من الإشكاليات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية ، بالإضافة إلى أن المشاركة تدعم العلاقة بين الفرد ومجتمعه الأمر الذي ينعكس على شعوره بالانتماء للوطن<sup>(٢٠)</sup> ، والمشاركة السياسية من مكونات الوعي السياسي ومؤشر قوي على مدى تطور أو تخلف المجتمع ونظامي السياسي وهو الأمر الذي يقل في المجتمعات التقليدية ويتوفر في



المجتمع الحديث، وينظر للمشاركة على أن مجرد اهتمام المواطن بالأمر السياسي كاف للحديث عن وجودها، بل إن هناك من الدراسات التي عدت الفطور السياسي واللامبالاة والسلبية هي شكل من المشاركة، إلا إن الدراسات العربية تأخذ بالدور الإيجابي الذي يترجم الرغبة في القيام بنشاط اختياري في مجال الحياة السياسية، ويتطلب حد أدنى من الوعي السياسي والمعرفة ويؤدي إلى سلوك، فعلى ملموس يتمثل غالباً في الانشطة السياسية المتعارف عليها مثل الترشح في الانتخابات أو الادلاء بالتصويت في الهيئات المنتخبة والعضوية في الاحزاب والمنظمات وحضور المؤتمرات والاجتماعات ٠٠٠ إلخ.<sup>(٢١)</sup>

ويرتبط مفهوم المشاركة بالتنشئة السياسية التي تعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً لها<sup>(٢٢)</sup>، حيث يحتاج الفرد إلى المنبهات السياسية وقدر من الاهتمام السياسي ويتوقف ذلك على خبرات التنشئة المبكرة داخل الجماعات الأولية في الأسرة والمدرسة؛ فإذا كان يسود بهما أسلوب ديموقراطي، يكون الفرد أكثر استعداداً للمشاركة عكس التنشئة السلطوية التي يقل فيها ميل الفرد للمشاركة<sup>(٢٣)</sup>، ويرتبط مفهوم المشاركة أيضاً بعملية التعليم السياسي والثقافة السياسية، وتتعدد عريفات المشاركة السياسية تبعاً لاختلاف وجهات النظر حول ماهية مفهوم المشاركة وأهدافها وتطبيقاتها ومستوياتها من مجتمع لآخر بل من وقت لآخر بتطور أساليبها ووسائلها، فقد نظر إليها البعض على أنها:

- الأنشطة الإدارية التي يزاولها أفراد المجتمع بهدف اختيار حكامهم وممثلهم والمساهمة في صنع السياسات والقرارات بشكل مباشر أو غير مباشر.
- عملية اجتماعية سياسية طوعية رسمية تتضمن سلوكاً منظماً ومشروعاً متواصلًا يعبر عن اتجاه عقلائي ينم عن إدراك عميق لحقوق المواطنين وواجباتهم وفهم أبعادها.

ويرى هنتجتون المشاركة بأنها نشاط المواطن الهادف إلى التأثير في القرار الحكومي ،وهو نشاط شخصي من جانب المواطن العادي وليس شرطاً بأن تكون قانونية، كما يرى هنتجتون<sup>(٢٤)</sup>، بينما يرى verba بأنها نشاط يهدف إلى التأثير على الحكومة ،وهناك تعريفات أخرى للمشاركة مثل تعريف وينر weiner بأنها كل عمل إرادي ناجح أو فاشل منظم أو غير منظم مرحلي ومستمر يفترض اللجوء لوسائل شرعية أو غير شرعية بهدف التأثير على اختيارات سياسية أو إدارة الشؤون العامة أو إختيار الحكام<sup>(٢٥)</sup> ،وترى دائرة المعارف للعلوم الاجتماعية أن المشاركة تعبر عن الأنشطة الإرادية التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع في اطار حكاهم وصناعة السياسات العامة بشكل مباشر ،وترى الباحثة أن هناك تعددًا في تعريفات المشاركة السياسية، وهذا التعدد يدل على وجود فروق بين وجهات النظر في كل مجتمع وكل وقت لمقصد وهدف المشاركة السياسية ،كما أن وضع قيد أن تكون في الإطار الشرعي يشكل قيداً عليها، حيث يخرج الاضرابات وغيرها من مفهوم المشاركة ويضيق المفهوم على سلوكيات محددة.

**وقد خلصت الباحثة إلى التعريف الإجرائي للمشاركة:** بأنها تعبر عن الأنشطة الطوعية الإرادية التي يقوم بها أفراد المجتمع الخليجي فرادى أو جماعات، سواء كانت تلك الأنشطة مترجمة إلى سلوك أو موقف أو قول بهدف المساهمة في صنع السياسات والقرارات في بلدهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر واختيار حكاهم وممثليهم فيها عبر التصويت في الانتخابات والترشح فيها والانضمام إلى المنظمات والأحزاب السياسية السعي لمنصب عام ،حضور المؤتمرات والاجتماعات السياسية والمشاركة في النقاشات السياسية والتعبير عن ارائهم.



### سابعاً- تساؤلات الدراسة:

- ما المصادر التي يعتمد عليها الجمهور الخليجي في الحصول على معلوماته عن قضايا المشاركة السياسية؟
- ما ترتيب قضايا المشاركة السياسية في قائمة أولويات الجمهور الخليجي؟
- ما درجة تعرض الجمهور الخليجي للبرامج الحوارية التي تتناول قضايا المشاركة السياسية في التلفزيون الحكومي الخليجي؟
- ما البرامج السياسية التي يتابعها الجمهور الخليجي عينة الدراسة؟
- ما انعكاسات التعرض للبرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الحكومية الخليجية فيما يتعلق بعملية المشاركة السياسية؟
- ما درجة اعتماد جمهور كل دولة من الدول عينة الدراسة على البرامج السياسية في عينة الدراسة للحصول على المعلومات الخاصة بالمشاركة السياسية؟
- ما العوامل المؤثرة في تفضيل اختيار الجمهور للبرامج الحوارية السياسية التي يتابعها؟

### ثامناً: فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تذاع عبر القنوات الخليجية ومتغير الفئة العمرية والجنس.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون الخليجي وبين مستوى المعرفة السياسية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على البرامج السياسية في هذه القنوات كمصدر للمعلومات والمعارف السياسية وبين توجهات المشاركة السياسية.

### تاسعاً - الإجراءات المنهجية للدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف حالة المشاركة السياسية وبيان مضمونها وعناصرها ووصف إتجاهات الفئات المختلفة من جمهور المتلقين للقنوات التلفزيونية الخليجية نحو المحتوى والمضامين التي تعرضها تلك القنوات والبرامج السياسية بها.

#### (١) منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني ،لجمع البيانات وتحليلها من خلال الاستبيانات ،بهدف الحصول على معلومات من أعداد المبحوثين الممثلين لجمهور المجتمع الخليجي المشاهد للقنوات محل الدراسة وبرامجها.

#### (٢) متغيرات الدراسة:

المتغير التابع هو (المشاركة السياسية)

المتغير المستقل (القنوات التلفزيونية او البرامج السياسية بها)

المتغيرات الوسيطة هي (النوع -السن-منطقة السكن -الحالة الاجتماعية - الحالة الاقتصادية والدخل -المستوى التعليمي).

#### (٣) أدوات جمع البيانات:

تعتمد الباحثة في جمع البيانات في دراستها على:



**استمارة الاستبيان:** والتي سوف تطبق على مسح الجمهور الخليجي الذي يتعرض لهذه البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الخليجية ،حيث تعتمد الدراسة على تصميم استمارة استبيان خاصة ،يراعى فيها تعدد الإجابات للسؤال الواحد، وتمتد المبحوث بما يتناسب مع رأيه أو وجه نظره ،ويراعى فيها أن تتميز الخيارات والبدائل بالاستقلال لا تتداخل مع غيرها وسوف يتم تقسيم الاستمارة إلى محاور تشمل عادات وأنماط مشاهدة البرامج والنشرات الإخبارية ،ومعرفة هذه البرامج ،وعوامل الجذب لها ،وتقييمها ،وأكثرها جاذبية وفائدة ،إضافة إلى البيانات الأساسية ،ومقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي للعينة ،تمثل في أسئلة عن المستوى التعليمي ،والدخل الشهري ،وملكية السكن ،ومستوى السكن.

#### (٤) مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية من كافة فئات الجمهور الخليجي؛ ونظرًا لصعوبة تطبيق ذلك ، تم اجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية متاحة من الجمهور الخليجي، في ضوء دور وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام نحو المشاركة السياسية، عن طريق استمارة استبيان إلكترونية ،وكان عدد الاستمارات التي تم استكمالها من قبل الجمهور (٢١٦) استبانة، وهي تمثل العينة التي تم اختبارها من الجمهور الخليجي المتابع لوسائل الإعلام خلال عام ٢٠١٧.

#### (٥) خصائص عينة الدراسة الميدانية:

أ-النوع: (ذكر - أنثى).

ب- المرحلة العمرية: (أقل من ٢٠) - (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠) - (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠) - (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠) - (من ٥٠ إلى ٦٠).

ج-المهنة: (يعمل - لا يعمل).

د- مستوى التعليم: (أ- تحت المتوسط - متوسط - فوق متوسط - عالي - دراسات عليا).

هـ- متوسط دخل الأسرة: (أقل من ١٠٠٠) - (من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠) - (من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠) - (من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠) - (من ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠) - (من ٥٠٠٠ فأكثر).

و- مستوى السكن: شقة - فيلا.

ز- ملكية السكن: إيجار - تمليك.

ح- عضوية نادى رياضى: (نعم-لا).

#### (٦) إجراءات الصدق والثبات:

تعد إجراءات قياس الصدق والثبات من أهم الإجراءات المنهجية الأساسية، والتي تتمثل في تحقق الصدق في استمارات تحليل الضمون والاستطلاع، ويقصد بصدق قائمة الاستقصاء Validity أن تكون قادرة علي قياس ما أُعدت من أجله وشمولها على العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل بما يحقق أهداف الدراسة، هذا بالإضافة إلى وضوح فقراتها ومفرداتها بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

هذا، وقد تم التأكد من صدق فقرات قائمة الاستقصاء باستخدام ثلاثة طرق:

أ. طريقة العينة التجريبية: حيث تم تطبيق الاستقصاء على عينة تجريبية للتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأسئلة وعبارات القائمة، ومدى سلامة وصياغة ووضوح عباراتها، والأخذ بالملاحظات التي أبدأها المستقصي منهم بما يعمل على زيادة كفاءة وفعالية القائمة في تحقيق الغرض الذي صممت من أجله. وفي هذه



الخطوة، تم تطبيق عدد من الإجراءات التي ساهمت في زيادة صدق قائمة الاستقصاء منها:

- (١) تخفيض عدد عبارات القائمة، بحيث تشمل ٥ عبارات لقياس كل متغير.
- (٢) استخدام ألفاظ أكثر وضوحًا ومناسبة لمستويات المستقصى منهم.
- (٣) تغيير ترتيب المتغيرات والعبارات داخل كل متغير لتبدو أكثر منطقية.

ب. **طريقة المحكمين:** حيث تم عرض الأداة على عدد من ذوي الاختصاص، وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم، تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض العبارات، كما تم اعتماد العبارات التي حصلت على تأييد غالبية المحكمين مما أدى إلى زيادة مستوى صدق أداة الدراسة.<sup>(٢٦)</sup>

ج- **طريقة صدق الاتساق الداخلي لعبارات قائمة الاستقصاء:** حيث تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات قائمة الاستقصاء بعد تفرغ البيانات الموجودة فيها على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء وبين الدرجة الكلية للمتغير أو المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة ومستوى الدلالة المعنوية لكل عبارة، حيث تتسم عبارات قائمة الاستقصاء بالصدق عندما يقل مستوى الدلالة المحسوب عن مستوى (٠,٠٥).

**وسائل الإعلام والمشاركة السياسية:**

(١) **دور الإعلام في تدعيم ثقافة المشاركة السياسية<sup>(٢٧)</sup>:**

إن المشاركة السياسية مرتبطة بالتنمية السياسية، وعلى اعتبار أن المشاركة السياسية أضحت أحد المعايير المهمة لشرعية السلطة السياسية في أي

مجتمع، والإعلام عبر وسائله المختلفة يمكن أن يساهم في تفعيل المشاركة السياسية، حيث أن وسائل الإعلام تعد من المؤسسات التي يتفاعل معها الأفراد في مرحلة مبكرة من العمر، ويكون تأثيرها أكبر في المراحل العمرية الأكثر نضجاً، التي تتم عبر عملية تفاعلية بين ما تعرضه هذه الوسائل من مضامين سياسية أو غير سياسية والجمهور المتلقى في ظل نسق سياسي واجتماعي عام، وقد يكون هذا التأثير مباشراً من خلال التعرض لهذه المضامين أو غير مباشر من خلال تعرض مؤسسات التنشئة لها. (٢٨)

ومع التطور السريع في وسائل الإعلام والاتصال تطور في اتجاه توسيع نطاق المشاركة السياسية، ومن ثم، حدث تدفق للمعلومات وهذا التدفق، أتاح فرصة كبيرة للمعرفة والإدراك لدى الأفراد، وهو الأمر الذي زاد من أهمية وسائل الإعلام وبخاصة مع تطور قدرتها على تحليل المعلومات وتفسيرها ونقلها، وهذا الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام خلق درجة من الوعي السياسي بالأمر والقضايا التي تدور حولهم مما حفزهم على المشاركة في صنع القرار.

وتلعب وسائل الإعلام دوراً رئيسياً وفاعلاً في تشكيل سياسة التحول السياسي، فهي تعكس العلاقة بين الدولة والمجتمع وبين الصفوة السياسية والجمهير، ويتوقف إسهام وسائل الإعلام في عملية الإصلاح والمشاركة السياسية والتحول الديمقراطي على شكلة ووظيفته في المجتمع وحجم التحديات وتعدد الآراء والاتجاهات داخل هذه الوسائل، فضلا عن العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع.

كما إن وسائل الإعلام قادرة على تشكيل المدركات السياسية للأفراد من خلال تزويهم بالمعلومات عن الشؤون العامة والقضايا السياسية. (٢٩)



ولم تتوقف دور وسائل الإعلام في تدعيم المشاركة السياسية من خلال دعم الوعي السياسي والاتصال السياسي فقط بل من خلال ما يقوم به أيضًا من غرس للثقافة السياسية والتي تعد أحد سمات المجتمع المتقدم في الوقت المعاصر.

### ١- دور وسائل الإعلام التقليدية:

ويمكن الحديث عن أدوار وسائل الإعلام التقليديه كالآتي:

#### (١) دور قنوات التلفزيون:

يرى بعض فقهاء الإعلام أن المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق وسائل الإعلام على اختلافها تنحصر في أربع وظائف أساسية تتمثل في الآتي:

أ- **التنمية السياسية:** تعمل على تقديم الأخبار والتحليلات والمعلومات والهدف منها زيادة المعرفة والإقناع والتفاهم وتقديم المعلومات الجديدة حول المشكلات القائمة وغيرها من المشائل الجديدة من خلال أفراد مساحات جيدة تخصصها الرسالة الإعلامية للتثقيف السياسي والتنشئة السياسية والإعلام السياسي ذى الطابع الشمولى على المستوى النظري والتطبيقي.<sup>(٣٠)</sup>

ب- **التوعية الوطنية:** حيث تقوم بدور يعتد به في تحقيق الوعي الوطني،بالإضافة إلى تعميق روح الانتماء وذلك من خلال دعم الشعور بالوطنية وإزكاء مشاعر الانتماء الوطني لدى الجماهير.

ج- **التثقيف:** ويعني التثقيف العام زيادة ثقافة الفرد عبر القنوات،والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعى للفرد،وقد يكون ذلك بشكل عفوي وعارض أو بشكل مخطط ومقصود، ومهما كانت أشكال التثقيف العام، فإنها تؤدي إلى زيادة إضطلاع الفرد وتعميق ثقافته.

د- **تعبئة الجماهير**<sup>(٣١)</sup>: هناك صلة وثيقة بين العملية السياسية والعملية الإتصالية كما تمثل وسائل الاتصال والإعلام وبخاصة قنوات التلفزيون مؤسسات السيادة في المجتمع المعاصر، ولها أهمية خاصة في المشاركة في العملية السياسية من خلال تركيز الانتباه على قضايا معينة، فالإتصال يؤثر بشكل كبير على صنع القرارات من خلال الأسلوب الذي يتم فيه عرض الحقائق، وكذلك التعرف على الرأي العام من خلال رصد القضايا والهموم والمشكلات التي يتخذ الرأي العام مواقف محددة إزاءها سواء كانت مشكلات وقضايا داخلية تمس حياة الجماهير، أو قضايا تتعلق بالنواحي القومية والعالمية وانعكاساتها على المجتمع، وهو أمر يدفع المجتمع الإنساني نحو التطور والإبداع والابتكار وبخاصة من خلال جمهور المثقفين بما لهم من شخصية وإرادة واتجاهات ومواقف اجتماعية، وكذلك تخصصهم وثقافتهم ومشاركتهم في الحياة العامة.

هـ- **خلق الرأي العام**: مساعدة الجمهور في تكوين رأى عام سليم بعرض كافة الحقائق الثابتة وإمداده بكافة المعلومات والأخبار الصحيحة الدقيقة التي تساعده على تكوين رأى صائب في قضايا وموضوعات جارية وأحداث مهمة.

و- **وظيفة المنفعة**: بتقديم المعلومات المرتبطة بالأحداث، فتكون وسائل الإعلام مرآة لكل ما يقع من أحداث في المجتمع.

ز- **الوظيفة الثقافية**: بتدعيم القيم والتقاليد والمعايير المثالية للمجتمع.

وتتميز القنوات بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات، وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار، فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى خيال فهو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان.



تلعب دورًا في عملية الاتصال السياسي، حيث إنه رغم أن الصور المرئية تعد مكونًا رئيسيًا في الاتصال السياسي وتزداد أهميتها باعتبار التلفزيون يعد المصدر الرئيسي للمعلومات السياسية<sup>(٣٢)</sup>، وهذا الدور يأتي من الوظائف التي تقوم بها الصورة المرئية والتي تتمثل في الآتي:

- ١- الدور الإقناعي Image as argnment function: حيث يعتمد الناخبين على التلفزيون وصور وتعبيرات المرشحين خلاله في الاقتناع بهم وببرامجهم.
- ٢- وضع الأولويات: حيث إن الصورة المرئية الجيدة تضمن فرصًا أكبر في التغطية الإخبارية لأخبار المرشحين وغيرهم.
- ٣- التطبيق الدرامي: حيث تعطي الأحداث صبغة درامية وتعطيها مزيد من الأهمية من خلال الصور.<sup>(٣٣)</sup>
- ٤- الوظيفة العاطفية<sup>(٣٤)</sup>: حيث تستخدم الصورة المرئية في نقل مشاعر مختلفة مثل السعادة الحزن، الخوف، الغضب، الخ.
- ٥- بناء الصورة والتوحد<sup>(٣٥)</sup>: حيث يكون لديها القدرة على خلق الشعور بالتوحد بين السياسيين والجمهور.
- ٦- وظيفة التوثيق: حيث تقوم الصورة المرئية في مجال الاتصال السياسي بتوثيق الأحداث السياسية في الوقت والزمان والبيئة التي وقعت فيها.
- ٧- وظيفة الرمز المجتمعي: حيث تتحول الصورة المرئية إلى رمز يرتبط بعاطفة معينة ومنها ما يتم بثه في القنوات مثلًا في أيام الانتخابات في مصر لصور أحداث الثورة وغيرها والتي من خلالها تثير لدى المشاهد ذكريات معينة.<sup>(٣٦)</sup>
- ٨- وظيفة النقل: حيث تنقل الصورة المشاهد إلى زمان ومكان آخرين.

## (٢) دور برامج التليفزيون الحوارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام:

وتهدف البرامج الحوارية التي تقدم في سواء في الإذاعة أو التليفزيون إلى تحقيق عدد من الأمور منها:

١- إيصال الحقائق والمعلومات إلى الجماهير بطريقة سلسلة وسهلة قريبة من نفوسهم، مع عرض الجوانب المتعددة للموضوع تناقش فيها هموم الناس وتكون قريبة من أمالهم.

٢- محاولة الوصول إلى تقديم حل للموضوع المختلف عليه، بعرض وجهات النظر المختلفة، حيث إن الحوار يظهر وجهات النظر المختلفة ويوضح الرؤية التي فازت على غيرها، وهي بذلك تقدم رؤية لحل المشكلة المطروحة.

٣- تحث الآخرين على المزيد من التفكير في الموضوع الذي عالجه، فهي تنبه إلى أهمية ومناقشة الجوانب المتعددة وما يحيط به من وجهات نظر مختلفة؛ ولكنها لم تنته إلى حقائق معينة، بل تركت الباب مفتوحاً أمام المتلقين.

٤- التعريف بشخصية بطريقة وشخصية الموجودين في الاستديو وطرق عملهم وتفكيرهم.

ويأتي أيضا دور الوسيلة (التليفزيون) وما يمكن أن توفره من عناصر ذات تأثير كبير من خلال سهولة وصولها إلى الجمهور وقلة كلفتها، وكذلك قلة الجهد المطلوب من الجمهور، فقد أصبح التليفزيون في مقدمة وسائل الاتصال تأثيراً في حياة الجماهير، وأصبح أيضاً من عوامل توحيد الأفكار والمشاعر بين الناس، إذ يوحد عاداتهم وتقاليدهم وأنماط سلوكهم وقيمهم، لأن الآلاف منهم يشاهدون المؤثرات نفسها، فهو يساعد على تحقيق وحدة الفكر ويسهم في تقريب الأذواق الجمالية، وقد



عد علماء النفس والاجتماع والسياسة والاتصال التليفزيون مؤسمة إنسانية تمارس دور المؤسسات التعليمية في حياة الفرد.

وخلال العملية الاتصالية في البرامج الحوارية التي تتكون من المحاور والضيوف والمحتوى والجمهور<sup>(٣٧)</sup> سواء في الاستديو أو خارجه تأتي تأثيرات هذه البرامج والتي حددها بعض العلماء في جذب الانتباه ثم المعرفة والاتجاه والسلوك.<sup>(٣٨)</sup>

### (٣) دور وسائل الإعلام الحديث:

لعبت دورًا مهمًا في رفع الوعي السياسي لدى الجمهور بالقضايا والأزمات العالمية، ومنها على سبيل المثال قضية مسلمي بورما واحتجاجات الانتخابات الإيرانية.<sup>(٣٩)</sup> ومنها أهمها الإنترنت، مواقع اليوتيوب، المجموعات لايريدية، البريد الإلكتروني، والمدونات، الفيسبوك، وغيرها والتي مكنت الشباب من التعليق على المناقشات والأنشطة العامة واستطلاع الرأي على الإنترنت في الوقت نفسه<sup>(٤٠)</sup> ورغم أن البعض قد قلل من قدرة الإنترنت على التغيير في حال سيطرة القهر السياسي، إلا إن ذلك لا يقلل من أهميته في تحسس وقياس الإنطباعات والاتجاهات إزاء السياسات والقضايا اليومية كما يقول نيكولاس كار أن هذه المواقع أصبحت بمثابة كنيسة الأفراد والمؤسسات.<sup>(٤١)</sup>

ورغم أن هذه الوسائل تلعب دورًا هامًا في المشاركة إلا أن مخاوف أخرى ظهرت بشأن دفعها الأفراد للعزوف عن الواقع الفعلي والإنخراط في واقع افتراضى يرونة أقل تكلفة وخطورة وأكثر إثارة وهو ما قد يؤدي إلى الإغتراب السياسي.

### (٤) المشاركة السياسية في دول مجلس التعاون:

تعاطت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي مع الاتجاه العالمى بشكل أو باخر نحو الديمقراطية والحرية السياسية بالمعنى الليبرالى بقدر من المرونة، حيث

شهدت دول المجلس خلال العقد الأخير موجتين من الإصلاح السياسي<sup>(٤٢)</sup>، تمثلت الموجة الأولى في مطلع التسعينات من القرن الماضي، في حين أنت الثانية في نهاية العقد ومطلع العقد الحالي، وكنتا الموجتين وضعتا النظم السياسية الخليجية على أعتاب مرحلة التحديث، بعد أن ظلت حالة الركود مسيطرة عليها لعقود طويلة.<sup>(٤٣)</sup>

وشهدت معظم دول مجلس التعاون تجارب إصلاحية نحو الديمقراطية وتعزيزها، مثلما حدث في المملكة العربية السعودية وبرامج تمكين المرأة<sup>(٤٤)</sup>، وإشراك الشباب في العملية السياسية<sup>(٤٥)</sup>، كما شهدت مملكة البحرين نقلة نوعية وجوهرية في الحياة السياسية منذ تدشين المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظة الله ورعاه، بالاستفتاء على ميثاق العمل الوطني في ١٤ فبراير ٢٠٠١ م فأصبح مدخلاً مهماً نحو تعزيز الديمقراطية ودور الشباب في المجتمع عبر مشاركتهم في بناء الدولة وفق أطر حديثة تتناسب مع تطلعاتهم، وأُتيحت للشباب فرصة المشاركة في صنع وثيقة سياسية مهمة من خلال التصويت في الاستفتاء الشعبي العام على ميثاق العمل الوطني بنسبة ٩٨,٤%، ونشأت العديد من الجمعيات السياسية والحقوقية ومنظمات أهلية وغيرها، واتسعت مساحة حرية التعبير والتجمع وأقيمت انتخابات بلدية وبرلمانية، وعبر الإجماع على ميثاق العمل الوطني توافقاً حكومياً وشعبياً على محتواه ورغبة مستقره في تحقيق نهضة سياسية وقانونية كبيرة وقد صدرت تعديلات دستورية عام ٢٠٠٢م والعديد من القوانين التي أصدرها الملك لتعيد تنظيم موضوعات قائمة بما يتفق والدستور والفكر السياسي الجديد والتطورات العالمية المعاصرة ومتطلباتها، كما أُطلقت الإستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠١١-٢٠١٥م) بتحديث إستراتيجية ٢٠٠٣م، وجاءت دعوة مجلس النواب البحريني بتوجيه من القيادة الرشيدة لمشاركة الشباب في حوار التوافق الوطني العام ٢٠١١م، ثم طرح مشروع برلمان الشباب.



كما تعد التجربة الديمقراطية في الكويت من أقدم التجارب في منطقة الخليج والعالم العربي<sup>(٤٦)</sup>، ورغم التطورات التي شهدتها الكويت في مجال الإصلاح السياسي والتحول نحو المزيد من الديمقراطية منذ عام ١٩٩١م وحتى الان إلا إنها لاتزال تعاني من غياب بعض الخطوات في مسيرة التحول نحو الديمقراطية.

ولم تعرف الإمارات المشاركة السياسية الشعبية إلا بعد وجود المجلس الوطني الاتحادي الذي يمثل السلطة التشريعية والذي يتكون من ٤٠ عضواً يتم انتخاب نصفهم مباشرة من الشعب بأسلوب الانتخاب المقيد والنصف الآخر يعين من قبل رئيس الدولة، وقد أعلن الشيخ خليفة بن زايد في خطابه عام ٢٠٠٥م بداية مسيرة التمكين السياسي والتحول الديمقراطي، بنشر ثقافة المشاركة السياسية بين المواطنين وتكريس مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة والمساواة وسيادة القانون، وشهدت الإمارات أول تجربة لانتخابات المجلس الوطني عام ٢٠٠٦م بمشاركة شعبية لما يقرب من ٦٦٠٠ عضواً ليرشح في الانتخابات ٤٥٦ مرشح ومرشحة<sup>(٤٧)</sup>، بعد أن ظل المجلس ولمدة أربعة عقود منذ تأسيسه محتكراً على المجتمع الذكوري فقط، ثم جاءت تجربة عام ٢٠١١م لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية حيث بلغ إجمالي عدد الهيئات الانتخابية ١٣٠ ألف عضو ترشح منهم قرابة ٤٧٠ عضواً، زادت في تجربة ٢٠١٥م بمشاركة ١٣٥ ألف ترشح منهم ٣٤١ عضواً.

### نتائج الدراسة الميدانية:

أجريت دراسة ميدانية على عينة عشوائية متاحة من الجمهور الخليجي، في ضوء دور وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام نحو المشاركة السياسية، عن طريق استمارة استبيان إلكترونية، وكان عدد الاستمارات التي تم استكمالها من قبل الجمهور (٢١٦) استبانة؛ وهي تمثل العينة التي تم اختبارها من الجمهور الخليجي المتابع لوسائل الإعلام خلال عام ٢٠١٨-٢٠١٩، وجاءت نتائج الدراسة الميدانية على النحو الآتي:

(١) فيما يتعلق بالأجابة على تساؤلات الدراسة جاءت النتائج كالآتي:

أ- خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) خصائص العينة

البيان	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	100	46.3
	أنثى	116	53.7
الفئات العمرية	من 20 إلى 30 عام	29	13.4
	من 30 إلى 40 عام	81	37.5
	من 40 إلى 50 عام	49	22.7
	من 50 عام فأكثر	57	26.4
المهنة	يعمل	152	70.4
	لا يعمل	64	29.6
جهة العمل	قطاع حكومي	90	41.7
	قطاع خاص أو استثماري	39	18.1
	عمل حر	23	10.6
المستوى التعليمي	ثانوي وما يعادله	35	16.2
	فوق متوسط وما يعادله	6	2.8
	جامعي وما يعادله	112	51.9
	فوق جامعي	63	29.2
البلد	السعودية	7	3.2
	الإمارات	7	3.2
	البحرين	186	86.1
	الكويت	9	4.2
	سلطنة عمان	4	1.9
	قطر	3	1.4
	الإجمالي	٢١٦	



توضح البيانات الميدانية، تنوع العينة ما بين الذكور والإناث، وهو ما يؤكد شمول العينة للجنسين، وتنوع الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة، وارتفاع نسبة العاملين بين أفراد عينة الدراسة، وأكثر العاملين ينتسبون إلى القطاع الحكومي، وارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي وما يعادله، وأن أغلب أفراد عينة الدراسة من دولة البحرين.

**ب- المصادر التي يعتمد عليها الجمهور الخليجي للحصول على معلومات عن تطور العملية السياسية في بلدك، جاءت النتائج كالآتي:**

يمثل تعرف أفراد عينة الدراسة على المصادر التي تحصل من خلالها على معلومات عن تطور العملية السياسية في بلده أهمية، حيث يساعد على تحديد الاهتمامات والاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالبرامج والقضايا التي تتناولها البرامج السياسية التي يعرضها التلفزيون ويناقشها.

جدول رقم (٢) المصادر التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلالها على معلومات عن تطور العملية السياسية في بلده وفقاً للجنس

إناث			ذكور			المصادر التي يتم الحصول من خلالها على معلومات عن تطور العملية السياسية في بلده
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	
16.2%	26.9%	10.6%	12.5%	22.2%	11.6%	التلفزيون الحكومي
14.8%	25.9%	13.0%	12.5%	21.3%	12.5%	القنوات الفضائية الخاصة
7.4%	22.2%	24.1%	6.5%	18.5%	21.3%	الإذاعة
12.0%	17.6%	24.1%	11.6%	12.0%	22.7%	الصحف القومية
0.9%	7.9%	44.9%	0.5%	6.9%	38.9%	الصحف الحزبية
4.6%	16.2%	32.9%	1.9%	13.4%	31.0%	الصحف الخاصة
18.5%	25.5%	9.7%	11.1%	24.5%	10.6%	القنوات الفضائية العربية
10.6%	17.6%	25.5%	6.5%	22.7%	17.1%	القنوات الفضائية الأجنبية
39.4%	10.2%	4.2%	31.0%	12.0%	3.2%	الإنترنت
22.7%	24.1%	6.9%	17.1%	22.7%	6.5%	الأسرة والأقارب
21.3%	25.0%	7.4%	16.2%	22.7%	7.4%	الزملاء والأصدقاء

يتبين من الجدول السابق والذي يقيس مصادر الحصول على المعلومات السياسية بالنسبة لعينة الدراسة من الذكور والإناث والتي جاءت كالآتي:

-جاءت أهم الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور الخليجي من الذكور للحصول على المعلومات السياسية عن بلدهم في المرتبة الأولى (الإنترنت) بنسبة ٣١% نظراً للتطور في وسائل التكنولوجيا والاتصال في المجتمع الخليجي وتطور تطبيقاتها فيما يتعلق بوسائل الإعلام والمنصات الإخبارية، ثم تليها (الأسرة والأقارب) بنسبة



١٧,١%، ثم الزملاء بنسبة ١٦,٢%، واخيرا التلفزيون الحكومي والقنوات الفضائية بنسبة متساوية ١٢,٥%، ثم الصحف القومية بنسبة ١١,٦%، ثم القنوات الفضائية العربية بنسبة ١١,١%.

- بالنسبة لعينة الدراسة من الإناث؛ فقد جاء في المرتبة الأولى لمصادر الاعتماد للحصول على المعلومات السياسية عن بلدهم هي (الإنترنت) بنسبة ٣٩,٤%، تليها الأسرة والأقارب بنسبة ٢٢,٧%، ثم الزملاء ٢١,٣%، ثم القنوات الفضائية العربية بنسبة ١٨,٥%، ثم التلفزيون الحكومي بنسبة ١٦,٢%، ثم القنوات الفضائية الخاصة بنسبة ١٤,٨%.

### ج- مشاهدات أفراد عينة الدراسة للتلفزيون:

يمثل التعرف على مشاهدات للتلفزيون أفراد عينة الدراسة أهمية، حيث يساعد على تحديد الاهتمامات والاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالبرامج والقضايا التي يعرضها التلفزيون ويناقشها.

جدول رقم (٣) مدى مشاهدة التلفزيون

الإجمالي		إناث		ذكور		معدل مشاهدة أفراد العينة للتلفزيون
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
14.8%	32	6.0%	13	8.8%	19	نادراً
47.7%	103	22.7%	49	25.0%	54	أحياناً
37.5%	81	25.0%	54	12.5%	27	دائماً
100.0%	216	53.7%	116	46.3%	100	الإجمالي

ك<sup>٢</sup> = (٩.٢٣٣) درجة الحرية = (٢) دلالة الفروق = (٠.٠١٠)

يمثل التعرف على مشاهدة التلفزيون أهمية؛ حيث تضح معدل المشاهدة، وهو ما يمكن أن يعكس مدى تأثر أفراد عينة الدراسة بما يعرضه التلفزيون.

وتشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمشاهدة التلفزيون وفقاً للنوع عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وتؤكد هذه البيانات ارتفاع نسبة مشاهدة أفراد عينة الدراسة للتلفزيون بصورة دائمة أو أحياناً تصل إلى (٨٥.٢%)، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة التعرض لما يعرضه التلفزيون ويعالجه، وهو ما يؤكد اهتمام أغلب أفراد عينة الدراسة بمتابعة التلفزيون.

ثالثاً: مشاهـدات أفراد عينة الدراسة للبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون:

يمثل التعرف على مشاهدات أفراد عينة الدراسة للبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون أهمية، حيث يساعد على تحديد الاهتمامات والاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالبرامج والقضايا التي تتناولها البرامج السياسية التي يعرضها التلفزيون ويناقشها.



## جدول رقم (٤) مشاهدة البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون وفقاً للجنس

الإجمالي		إناث		ذكور		هل تشاهد البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
29.2%	63	13.9%	30	15.3%	33	نادرًا
56.5%	122	29.2%	63	27.3%	59	أحيانًا
14.4%	31	10.6%	23	3.7%	8	دائمًا
100.0%	216	53.7%	116	46.3%	100	الإجمالي

$$\chi^2 = (6.382) \text{ درجة الحرية} = (2) \text{ دلالة الفروق} = (0.040)$$

تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمشاهدة البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون وفقاً للنوع عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وتؤكد البيانات الميدانية ارتفاع نسبة مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون بصورة دائمة أو أحياناً تصل إلى (٨٥.٧%)، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة التعرض للبرامج السياسية التي يعرضها التلفزيون، وهو ما يؤكد اهتمام أغلب أفراد عينة الدراسة بالقضايا التي تعرضها البرامج السياسية من خلال القنوات التلفزيونية.

جدول رقم (٥) مشاهدة البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون وفقاً للفئة العمرية

الإجمالي	من ٥٠ عام فأكثر		من ٤٠ إلى ٥٠ عام		من ٣٠ إلى ٤٠ عام		من ٢٠ إلى ٣٠ عام		هل تشاهد البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
	32	14.8%	8	3.7%	10	4.6%	12	5.6%	2	0.9%	نادراً
	103	47.7%	25	11.6%	20	9.3%	38	17.6%	20	9.3%	أحياناً
	81	37.5%	24	11.1%	19	8.8%	31	14.4%	7	3.2%	دائماً
<b>الإجمالي</b>	<b>216</b>	<b>100.0%</b>	<b>57</b>	<b>26.4%</b>	<b>49</b>	<b>22.7%</b>	<b>81</b>	<b>37.5%</b>	<b>29</b>	<b>13.4%</b>	

تشير بيانات الجدول إلى أن أعلى فئة عمرية مشاهدة للبرامج السياسية هي من سن (٣٠-٤٠) عام بنسبة ٣٧,٥% من حجم العينة ، تليها الفئة من ٥٠ عام فأكثر بنسبة ٢٦,٤% ، ثم الفئة من (٤٠-٥٠) عام بنسبة ٢٢,٧%، وأخيراً فئة الشباب من سن (٢٠-٣٠) عام، كما إن المشاهدة وفقاً للمقياس (أحياناً) تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٧% ثم دائماً بنسبة ٣٧,٥% ، وأخيراً نادراً بنسبة ١٤,٨% مما يؤكد وجود حرص على مشاهدتها.



### د- أهم البرامج السياسية التي يحرص على مشاهدتها أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٦) البرامج السياسية التي يحرص على مشاهدتها أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

إناث			ذكور			البرنامج
دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	
0.9%	14.4%	38.4%	1.4%	9.7%	35.2%	المنتصف (القناة الإخبارية السعودية)
3.2%	16.7%	33.8%	5.6%	13.4%	27.3%	كلمة أخيرة (تلفزيون البحرين)
3.7%	12.5%	37.5%	5.1%	9.7%	31.5%	برنامج ٣٥ دقيقة (أبو ظبي)
1.9%	14.8%	37.0%	1.4%	9.7%	35.2%	المائدة المستديرة (الكويت)
0.9%	3.2%	49.5%	0.9%	5.6%	39.8%	عمان في أسبوع (سلطنة عمان)
1.9%	5.1%	46.8%	0.9%	6.0%	39.4%	بصراحة (تلفزيون قطر)

من الجدول السابق، يتضح أنه بالنسبة لعينة الدراسة من الذكور، نجد أن برنامج (كلمة أخيرة) تلفزيون البحرين يحتل المرتبة الأولى بالنسبة لمعيار (دائماً) بنسبة ٦,٥%، ثم برنامج (٣٥ دقيقة) لقناة أبوظبي بنسبة ١,٥%، يليهم بالتساوي كل من برنامج المنتصف القناة الإخبارية السعودية، والمائدة المستديرة الكويت بنسبة ١,٤%.

أن تقضيات الإناث جاء في المرتبة الأولى برنامج (٣٥ دقيقة) بنسبة ٣,٧%، ثم (كلمة أخيرة) بنسبة ٣,٢%، ثم بالتساوي كل من المائدة المستديرة الكويت، وبصراحة قطر بنسبة ١,٩%.

## هـ - أسباب مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج السياسية:

جدول رقم (٧) أسباب مشاهدة أفراد عينة الدراسة للبرامج السياسية وفقاً للجنس.

دلالة الفرق sig	درجة الحرية	قيمة ت	إناث			ذكور			أسباب مشاهدة البرامج السياسية
			الذكور	الإناث	المتوسط	الذكور	الإناث	المتوسط	
.171	214	-1.374	2.3%	12.0%	39.4%	3.2%	13.0%	30.1%	التعرف على أهم الأحداث الجارية ومتابعتها
.476	214	-715	4.6%	12.0%	37.0%	4.2%	13.0%	29.2%	اكتساب المعلومات السياسية
.925	214	-.094	7.4%	21.8%	24.5%	6.0%	19.9%	20.4%	تستضيف شخصيات سياسية مهمة
.537	214	-.619	6.5%	20.8%	26.4%	7.9%	16.2%	22.2%	تعرض لوجهات نظر سياسية مختلفة
.582	214	-.552	5.1%	20.8%	27.8%	6.9%	15.3%	24.1%	تساعد على تكوين الرأي تجاه القضايا السياسية

جاء تحليل أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج السياسية أو الاعتماد عليها، من خلال التحليل الثلاثي (موافق-محايد-معارض)، لتؤكد أن أكثر تلك الأسباب توافقاً لدى عينة الدراسة كسبب للمشاهدة وجاءة في المرتبة الأولى تمثل في التعرف على أهم الأحداث الجارية ومتابعتها، حيث احتلت نسبة ٣٠,١% عند الذكور، وترتفع عنها



بالنسبة للإناث لتصل إلى ٣٩,٤%، ثم جاء في المرتبة الثانية دورها في اكتساب المعلومات السياسية بنسبة ٢٩,٢% عن الذكور من عينة الدراسة ، وعند الإناث ٣٧%، وجاء في المرتبة الثالثة دورها في المساعدة في تكوين الرأي تجاه القضايا السياسية بنسبة ٢٤,١% عند الذكور، و ٢٧,٨% عند الإناث، والمرتبة الرابعة عرض لوجهات النظر السياسية المختلفة بنسبة ٢٢,٢% عند الذكور، و ٢٦,٤% عند الإناث، وأخيراً في المرتبة الخامسة استضافتها لشخصيات سياسية مهمة بنسبة ٢٠,٤% من الذكور، و ٢٤,٥% عن الإناث.

و- العوامل المؤثرة في تفضيلات الجمهور الخليجي اختيار البرامج التي يتبناها:  
 ١- أسلوب تقديم البرامج الذي يساهم في تشكيل رأي أفراد عينة الدراسة بصدد المشاركة السياسية وفقاً للجنس.

جدول رقم (٨)

دلالة الفرق sig	درجة الحرية	قيمة ت	إناث			ذكور			أسلوب تقديم البرامج الذي يساهم في تشكيل الرأي بصدد المشاركة السياسية
			لا أفضله	أفضله إلى حد ما	أفضله بدرجة كبيرة	لا أفضله	أفضله إلى حد ما	أفضله بدرجة كبيرة	
.182	214	-1.338	19.4%	27.8%	6.5%	20.8%	21.3%	4.2%	في حال تحدث المذيع للجمهور مباشرة دون ضيوف
.019	214	-2.369	8.3%	25.5%	19.9%	13.9%	19.4%	13.0%	في حال مشاركة الجمهور في البرنامج بالاتصال أو بالحضور
.551	214	.598	4.6%	16.7%	32.4%	3.7%	12.5%	30.1%	في حال وجود ضيف متخصص في القضية ويعرض وجهة نظرة
.053	214	1.947	8.3%	20.8%	24.5%	5.1%	13.4%	27.8%	في حال استضافة أكثر من ضيف لمناقشة القضية
.614	214	.505	16.7%	28.2%	8.8%	13.0%	25.0%	8.3%	في حال عرض البرنامج لأقوال الصحف



يوضح الجدول السابق أن تفضيلات الجمهور بالنسبة للأساليب التي تستخدمها البرامج السياسية، وأن تفضيلات الجمهور عينة الدراسة من الذكور قد ذهبت إلى أن وجود ضيف متخصص في القضية وعرضه لوجهة نظره يمثل الأسلوب الأكثر تفضيلاً بنسبة ٣٠,١%، وهو نفس الأسلوب الأكثر تفضيلاً عند العنية من الإناث بنسبة ٣٢,٤%، ويأتي بعده أسلوب استضافة أكثر من ضيف لمناقشة القضية المطروحة من الأساليب المناسبة لعرض البرامج السياسية التليفزيونية بنسبة ٢٧,٨% عند الذكور و ٢٤,٥% عند الإناث، يليه مشاركة الجمهور في البرنامج سواء بالاتصال أو الحضور بنسبة ١٣% عند الذكور، و ١٩,٩% عند الإناث، ثم أسلوب عرض أقوال الصحف بنسبة ٨,٣% للذكور، و ٨,٨% للإناث، وأخيراً يأتي أسلوب تحدث المذيع مباشرة إلى الجمهور دون ضيوف بنسبة ٤,٢% للذكور، و ٦,٥% للإناث.

وبذلك تستنتج الباحثة أن وجود ضيف متخصص في القضية ويعرض وجهة نظرة هو أحد أهم الأساليب المناسبة لعرض البرامج السياسية التليفزيونية، كما إن هناك فروقاً احصائية بين متوسط الدرجات بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأفضلية تلك الأساليب والتي ويضحها الجدول التالي.

## ٢- دور البرامج السياسية في توضيح الموضوعات:

### جدول رقم (٩) دور البرامج السياسية في توضيح الموضوعات وفقاً للجنس.

إناث			ذكور			دور البرامج السياسية في توضيح الموضوعات
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
3.2%	40.3%	10.2%	22.7%	6.5%	17.1%	التعرف على القضايا السياسية الخارجية
7.9%	29.6%	16.2%	18.5%	6.0%	21.8%	التعرف على الأوضاع السياسية الداخلية
3.2%	26.9%	23.6%	12.0%	7.9%	26.4%	زيادة تفاعلية الجمهور مع الحياة السياسية
1.4%	22.7%	29.6%	10.6%	8.8%	26.9%	تساعد استطلاعات الرأي لهذه البرامج على معرفة آراء الجمهور حول القضايا السياسية
0.0%	25.5%	28.2%	6.9%	7.9%	31.5%	تنقل جميع الآراء ووجهات النظر السياسية
3.7%	19.9%	30.1%	0.0%	3.2%	43.1%	يستطيع الأفراد التعبير عن آرائهم السياسية ومناقشتها حتى لو كانت معارضة للنظام الحاكم

ويوضح الجدول السابق وجهة نظر عينة الدراسة من الذكور والإناث فيما يتعلق بدور البرامج السياسية بالنسبة لموضوعات مختلفة، حيث نجد أن العينة من الذكور ترى أن من أهم أدوار تلك البرامج هي إتاحة الفرصة للأفراد للتعبير عن آرائهم السياسية ومناقشتها وذلك بنسبة ٤٣,١%، ثم تليها إتاحة تلك البرامج مساحة عرض



وجهاً النظر السياسية بنسبة ٣١,٥%، ثم يأتي بعد ذلك طرحها لاستطلاعات رأي لمعرفة آراء الجمهور حول القضايا السياسية المختلفة بنسبة ٢٦,٩%، ثم قدرتها على زيادة تفاعل الجمهور مع الحياة السياسية بنسبة ٢٦,٤%، والتعرف على الأوضاع السياسية بنسبة ٢١%، وأخيراً التعرف على القضايا الخارجية ١٧,١%.

لكن هذه الأولويات عند الإناث ، يأتي في مقدمتها أفراد مساحة للتعبير عن الرأي بنسبة ٣٠,١%، ثم دورها في استطلاع رأي الجمهور تجاه القضايا المختلفة بنسبة ٢٩%، ثم عرضها لجميع الآراء بنسبة ٢٨,٢% ، وزيادة تفاعل الجمهور مع الحياة السياسية بنسبة ٢٣,٦% ، التعرف على القضايا الداخلية بنسبة ١٦,٢% ، والخارجية تأتي في الآخر بنسبة ١٠,٢%.

### ٣- مساهمات متابعة البرامج السياسية:

جدول رقم (١٠) مساهمات متابعة البرامج السياسية وفقاً للجنس.

إناث			ذكور			مساهمات متابعة البرامج السياسية
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
1.4%	43.1%	9.3%	19.9%	6.9%	19.4%	حرصى على التصويت في الانتخابات
7.9%	31.9%	13.9%	19.4%	5.1%	21.8%	التفكير في عضوية أحد الأحزاب
10.6%	29.2%	13.9%	11.6%	9.3%	25.5%	حضور الندوات والمناقشات السياسية
6.5%	19.9%	27.3%	14.4%	5.1%	26.9%	المشاركة في برامج التوعية السياسية
5.6%	26.4%	21.8%	10.6%	6.0%	29.6%	نشر رأيي السياسي في الإعلام
14.4%	17.6%	21.8%	13.0%	2.3%	31.0%	الترشح للمناصب العامة

من الجدول السابق الذي يوضح مساهمات البرامج السياسية، نجد أن الذكور من أفراد العينة يرون أن أكبر إسهامتها تتمثل في الترشح للمناصب العامة بنسبة ٣١%، ثم مساهمتها في نشر رأي السياسي في الإعلام بنسبة ٢٩,٦%، ومشاركتها في التوعية السياسية بنسبة ٢٦,٩%، ومساهمتها في التحفيز نحو حضور الندوات والناقشات السياسية بنسبة ٢٥,٥%، ثم التفكير في الانضمام لأحد الأحزاب السياسية بنسبة ٢١,٨%، واخيراً المساهمة في التحفيز للمشاركة الإيجابية والتصويت في الانتخابات بنسبة ١٩,٤%.

أما بالنسبة للإناث ترى عينة الدراسة أن مساهمتها الأكبر تتمثل في التوعية السياسية بنسبة ٢٧,٣%، ثم بنسبة متساوية لكل من مساهمتها في نشر الرأي السياسي والترشح للمناصب العامة بنسبة ٢١,٨%، والانضمام لأحد الأحزاب وتحفيز الاهتمام بحضور المناقشات السياسية والندوات بنسب متساوية ١٣,٩%، واخيراً الحرص على التصويت في الانتخابات بنسبة ٩,٣%.

## (٢): نتائج اختبارات فروض الدراسة:

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تذاع عبر القنوات الخليجية ومتغير الفئة العمرية والجنس.

جدول رقم (١١) يوضح قيمة ك<sup>٢</sup> وقيمة معامل الارتباط بين الفئة العمرية ودرجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تذاع عبر القنوات الخليجية.

المتغيرات	ك <sup>٢</sup>	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الفئة العمرية	٧.٤٤٧	١.٨٦	٠.٢٨٢
درجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تذاع عبر القنوات الخليجية			



تشير بيانات الجدول السابق إلى أن العلاقة بين بين الفئة العمرية ودرجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تزداد عبر القنوات الخليجية، حيث ان قيمة كا<sup>٢</sup> تساوي (٧.٤٤٧) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما تشير التحليلات الإحصائية إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الفئة العمرية ودرجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تزداد عبر القنوات الخليجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٨٢) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون الخليجي وبين مستوى المعرفة السياسية.

جدول رقم (١٢) يوضح قيمة كا<sup>٢</sup> وقيمة معامل الارتباط بين كثافة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون الخليجي وبين مستوى المعرفة السياسية.

المتغيرات	كا <sup>٢</sup>	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
كثافة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون الخليجي	١٢٦.٦٣٥	٠.٧٦٦	٠.٠٠٠٠	دالة
مستوى المعرفة السياسية				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون الخليجي ومستوى المعرفة السياسية، حيث إن قيمة كا<sup>٢</sup> تساوي (١٢٦.٦٣٥) وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، كما تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الجنس ودرجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تزداد عبر القنوات

الخليجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٦٦) وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).

ج- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على البرامج السياسية في هذه القنوات كمصدر للمعلومات والمعارف السياسية وبين توجهات المشاركة السياسية.

جدول رقم (١٣) يوضح قيمة  $\chi^2$  وقيمة معامل الارتباط بين اعتماد المبحوثين على البرامج السياسية في هذه القنوات كمصدر للمعلومات والمعارف السياسية وبين توجهات المشاركة السياسية.

المتغيرات	$\chi^2$	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
درجة التعرض للبرامج السياسية	٤.١٣٠	٠.١٣٨	٠.٣٨٩	غير دالة
أسلوب تقديم البرامج				

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على البرامج السياسية في هذه القنوات كمصدر للمعلومات والمعارف السياسية وبين توجهات المشاركة السياسية، حيث إن قيمة  $\chi^2$  تساوي (٤.١٣٠) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما تشير التحليلات الإحصائية إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على البرامج السياسية في هذه القنوات كمصدر للمعلومات والمعارف السياسية وبين توجهات المشاركة السياسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٣٨) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).



## النتائج العامة للدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى بحث دور القنوات التلفزيونية في تهيئة الرأي العام نحو المشاركة السياسية في دول مجلس التعاون الخليجي، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها:

١- تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إحدى نظريات الاعلام والاتصال التي تبحث في تأثير تلك الوسائل على الجمهور المتلقي ، من حيث دراسة العلاقة المتبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام وتهيئة الجمهور المتلقى للاهتمام بالقضايا السياسية وتنمية وعية نحو أهمية المشاركة السياسية وإيجابياتها، من خلال تقديم تلك الوسائل لمواد إعلامية تستهدف ذلك.

٢- يحتل التلفزيون مكانة مهمة ضمن وسائل الإعلام التي تؤثر في الرأي العام والجمهور باعتبارها وسيلة إعلامية ذات شعبية، وقد شهد التلفزيون البحريني تطورًا كبيرًا منذ تأسيسه.

٣- يعتمد الجمهور عينة الدراسة على الوسائل الإعلامية التالفة كمصدر للحصول على معلومات عن القضايا السياسية في بلدة وهي تختلف نسبتها في الذكور عن الإناث كالآتي:

- أهم الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور الخليجي من الذكور للحصول على المعلومات السياسية عن بلدهم في المرتبة الأولى (الإنترنت) بنسبة ٣١%؛ نظرًا للتطور في وسائل التكنولوجيا والاتصال في المجتمع الخليجي وتطور تطبيقاتها فيما يتعلق بوسائل الإعلام والمنصات الاخبارية، ثم تليها (الأسرة والأقارب) بنسبة ١٧,١%، ثم الزملاء بنسبة ١٦,٢%، واخيرا التلفزيون الحكومي والقنوات الفضائية

بنسبة متساوية ١٢,٥%، ثم الصحف القومية بنسبة ١١,٦% ، ثم القنوات الفضائية العربية بنسبة ١١,١%.

- بالنسبة لعينة الدراسة من الإناث، فقد جاء في المرتبة الأولى لمصادر الاعتماد للحصول على المعلومات السياسية عن بلدهم هي (الإنترنت) بنسبة ٣٩,٤%، تليها الأسرة والأقارب بنسبة ٢٢,٧%، ثم الزملاء ٢١,٣%، ثم القنوات الفضائية العربية بنسبة ١٨,٥%، ثم التليفزيون الحكومي بنسبة ١٦,٢%، ثم القنوات الفضائية الخاصة بنسبة ١٤,٨%.

٤- جاء تحليل أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج السياسية أو الاعتماد عليها، من خلال التحليل الثلاثي (موافق-محايد- معارض)، لتؤكد أن أكثر تلك الأسباب توافقاً لدى عينة الدراسة كسبب للمشاهدة وجاءت في المرتبة الأولى تمثل في التعرف على أهم الأحداث الجارية ومتابعتها، حيث احتلت نسبة ٣٠,١% عند الذكور، وترتفع عنها بالنسبة للإناث لتصل إلى ٣٩,٤%، ثم جاء في المرتبة الثانية دورها في اكتساب المعلومات السياسية بنسبة ٢٩,٢% عن الذكور من عينة الدراسة ، وعند الإناث ٣٧%، وجاء في المرتبة الثالثة دورها في المساعدة في تكوين الرأي تجاه القضايا السياسية بنسبة ٢٤,١% عند الذكور، و ٢٧,٨% عند الإناث، والمرتبة الرابعة عرض لوجهات النظر السياسية المختلفة بنسبة ٢٢,٢% عند الذكور، و ٢٦,٤% عند الإناث، وأخيراً في المرتبة الخامسة استضافتها لشخصيات سياسية مهمة بنسبة ٢٠,٤% من الذكور، و ٢٤,٥% عن الإناث.

٥- أسباب الحرص على متابعة البرامج السياسية فيما يتعلق بالحياة السياسية في كل بلد جاءت بالنسبة للعينة من الذكور في المقام الأول أنها تعرض القضايا محل اهتمام المواطنين بنسبة ٣٠,١%، بينما جاءت بعدها عرض تلك البرامج لوجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بالقضايا بنسبة ٢٦,٤%، ثم نقلها للحدث بشكل فوري في



المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥%، ثم التجديد في ضيوف الحلقات بنسبة ٢٤,٥%... إلخ لتأتي في المرتبة الأخيرة وقاعية نقل الاحداث دون تزييف بنسبة ١٨,١%.

أما بالنسبة للإناث، فقد جاء في مقدمة تلك الأسباب مساهمتها في تكوين الرأي تجاه تلك القضايا بنسبة ٣٢,٩%، ثم نقلها الحدث بشكل فوري بنفس النسبة السابقة، ثم تليها عرض القضايا محل اهتمام المواطنين بنسبة ٣١,٩% إلخ لتأتي في المرتبة الأخيرة تمتع مقدم البرنامج بمصداقية عالية بنسبة ١٣%.

٦- تشير التحليلات الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الجنس ودرجة تعرض المبحوثين للبرامج السياسية التي تذاع عبر القنوات الخليجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٦٦) وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).

## توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق توصى الباحثة بالاتي:

- ضرورة أن يتوافر للدولة مصادر مناسبة يعتمد عليها في تغطية الأحداث والقضايا السياسية وغيرها من من الأحداث المهمة حتى يتم قطع الطريق على وسائل الإعلام من اقتباس معلوماتها من وسائل اعلام غير ذات مصداقية أو موجهة.
- خلق مواقع إلكترونية إعلامية سياسية تكون بمثابة حلقة وصل بين الجمهور المتلقى والوسيلة الإعلامية نتعرف من خلالها على اهتماماتهم ويطرح ما يطمحون إليه من معرفة سياسية وتشريعية.
- أن يتم تكريس الشفافية والمصداقية في تداول المعلومات والحصول عليها بسهولة ويسر حتى لا يكون غيابها فرصة لانتشار الأكاذيب والإشاعات المضللة والتي تؤثر بالسلب على توجهات الجمهور وبخاصة في المجتمع الخليجي.
- تطوير قدرات القنوات التلفزيونية من حيث الامكانيات البشرية المؤهلة اعلامياً وفنياً وأيضاً وسائل الإيضاح الحديثة والمصورة، والتنوع في نوعيات الضيوف في البرامج الحوارية حتى لا تسير على قالب واحد وتثري ثقافة المتلقي.



## الهوامش

- (١) سوزان يوسف أحمد ،تكنولوجيا الاتصالات ونظم المعلومات ،القاهرة ،كلية الاداب ،قسم علوم الاتصال والإعلام ،جامعة عين شمس، ٢٠٠٠، ص ١٧.
- (٢) حنان عبد المجيد ابراهيم ،التنشئة السياسية على خلفية المضامين الإعلامية (دراسة تطبيقية حول المنظومة القيمية للنشئ في المجتمع المصرى ،في السيد عمر وأخرون (موسوعة التنشئة السياسية الإسلامية،التأصيل والممارسات العاصرة)المجلد الثاني،المعهد العالى للفكر الإسلامى ،دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠١٢.
- (٣) محمد عبد الوهاب الفقيه ،العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،القاهرة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،٢٠٠٢ ،ص ١.
- (٤) د.حنان يوسف ،الإعلام والسياسة ،مقاربة إرتباطية ،القاهرة ،أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى، ط٢ ،٢٠٠٦.
- (٥) ثامر عزيز الديحاني، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في المسلسلات الكويتية وانعكاسها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الكويتى،رسالة دكتوراة، كلية الأداب،جامعة عين شمس، ٢٠١٩.
- (٦) فاطمة بنت محمد بن على البحر الرواس ،المعالجة الإعلامية لقضايا الرأي العام العماني في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة واتجاهات الرأي العام نحوها:دراسة تطبيقية مقارنة،رسالة دكتوراة، كلية الاداب ،جامعة عين شمس، ٢٠١٨.
- (7)Protest, David, and Maxwell E. McCombs, eds. Agenda setting: Readings on media, public opinion, andpolicymaking. Routledge, 2016.
- (٨) ايمن كامل جواد، الأطر الإخبارية للقضية الكردية في القنوات الفضائية العراقية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير ، كلية الأداب، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠.
- (٩) محمد محمود حمدان: الأطر الإعلامية لقضايا الحريات المدنية والسياسية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية واعتماد الجمهور العراقى عليها،رسالة دكتوراة، كلية الأداب ،جامعة عين شمس، ٢٠٢٠.

- (١٠) ياسر محمد ابو السمان، دور برامج الرأي التلفزيونية في دعم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري:دراسة تحليلية ميدانية،رسالة دكتوراة،كلية الاداب،جامعة عين شمس،٢٠١٨.
- (١١) مصطفى محمد بهجت محمود راشد، دور التلفزيون في التوعية بقضايا المشاركة السياسية بع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ،رسالة دكتوراة (غير منشورة) ،القاهرة ،كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ،جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٦.
- (12)Mansoor Moaddel. The Arab Spring and Egyptian Revolution Makers, Predictors of Participation"Population StudiesCenter Research, Report 12-775 September 2012
- (13)Jung, Joo-Young. "Media Dependency Theory." The International Encyclopedia of Media Effects (2017).
- (١٤) وديع محمد سعيد العززي،اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية،دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة ،مكة المكرمة ،قسم الإعلام (إذاعة وتلفزيون)جامعة أم القرى ،٢٠١٥.
- (15)Denis Mequail,seven windhl,communication models for the study of communication.2nd (N.Y.long man,1999,p112.
- (16)August E.Grant.kendall Gathries & Sandra Ball Rokech ,"television shopping media system dependencyerspective",communication research ,vol.18.no.6,December,1991,p779.
- (١٧) أحمد عماد مكاي،مرجع سابق،ص ٣٢٠.
- (18)Mendelsohn,matthew,the media and interpersonal communication ,the priming of issues leaders and partyidentification,the journal of polities ,1996 ,58,84 ,print.
- (١٩) ثروت مكي ،الإعلام والسياسة ،وسائل الاتصال والمشاركة السياسية ،ط١،القاهرة ،عالم الكتب للنشر،٢٠٠٥ ،ص ٦٥.
- (٢٠) أميمة محمد عمران ،دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،القاهرة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،عدد ١١ ،ابريل ٢٠٠١،ص ٢٧١-٢١١.



- (٢١) إبراهيم سعيد عبد الكريم ،دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طالبات الجامعة،مجلة البحوث الإعلامية ،العدد السابع والعشرون ،يناير ٢٠٠٧ ،ص ١١٣ .
- (٢٢) محمد البشر ،مقدمة في الاتصال السياسي،الرياض ،مكتبة العبيكان،١٩٩٧ ،ص ١٣٧ .
- (23)Verba,sedney,small group and political behavior,astudy of leadership princetin,princeton university press 1991.
- (٢٤) لمياء سيد ،إدراك الشباب للواقع السياسي ،دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،١٩٩٩ .
- (25)Austin,weintraub,erica and pinketon.f.bruce 'the role of parental mediation in the political socialization process'.journal of broadcasting of electronic media v.45.n2.spring,2001,pp,221,240.
- (٢٦) قام السادة الأتى أسماؤهم بتحكيم الاستمارة (الأسماء وفقاً للترتيب الأبجدي): الدكتورة دينا أبو زيد استاذ الإعلام بجامعة عين شمس،الدكتورة دينا يحيى الأستاذ المساعد الإعلام بجامعة عين شمس، الدكتور صلاح مهدي محمد استاذ مساعد قسم الإحصاء التطبيقي والاقتصاد القياسي معهد الدراسات والبحوث الإحصائية جامعة القاهرة. الدكتور عصام البرام الوزير المفوض بجامعة الدول العربية الدكتورة، الدكتور عادل عبد الصادق الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، الدكتور محمد ابو عمود استاذ بجامعة حلوان،الدكتورة منى حديدي بقسم الإذاعة كلية الإعلام جامعة القاهرة،الدكتورة مي إبراهيم حسن أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس، الدكتورة هبة شفيق .
- (٢٧) طارق محمد عبد الوهاب،سيكولوجية المشاركة السياسية: مع دراسة في علم النفس السياسى في البيئة العربية،القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٩ ،ص ١٠٢ .
- (28)TO more look: Franceschelli, Michela. Identity and Upbringing in South Asian Muslim Families: Insights from Young People and Their Parents in Britain. Springer, 2017.
- (29)Goldman ,berry,janda,the challeng of democracy internet source,new java ideology itoughtion download dos , miffin company,1997.
- (٣٠) السيد سلامة الخميس، التربية السياسية لشباب الجامعات في مصر منذ ١٩٥٢ ،دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر .(٢٠٠٥).

- (31)Mark,S.D, thinking about political participation finding theright theoretical tool (internet source www pin library pol-cog.htm office of the U.N:high commissioner for it u.right,Geneva 1997.
- (٣٢) مصطفى عبد الله خشيم ،موسوعة علم السياسة ،مصطلحات مختارة ،مصراتة الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ،ط٢ ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
- (٣٣) محمد سعد أبو عامود، النظام الحزبي وقضايا التنمية في كوريا الجنوبيه،القاهرة:جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مركز الدراسات الآسيوية، ٢٠٠٥، ص١٣٧-١٣٨ .
- (٣٤) محمود منصور هببة، دور الصحافة المصرية في دعم المشاركة السياسية:دراسة تحليلية وميدانية للانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥ ،في المؤتمر العلمي السنوى الثانى عشر تحت عنوان الإعلام وتحديث المجتمعات العربية ،ج٣ ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،٣-٤ مايو ٢٠٠٦ ، ص ١٤ ، ٩٣ .
- (٣٥) جمال عبد العظيم ،الإعلام والرأي العام والمشاركة السياسية ،في مشكلات الاتصال السياسي في مصر:حلقة نقاشية ٢٦ يوليو ٢٠٠٠ ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،مركز بحوث رأى العام ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، ٢٤ ابريل -يونيو ٢٠٠٠ ، ص ٣١٦ ، ٣٢٣ .
- (٣٦) هنيه شريف، دور المشاركة السياسية في تحقيق الديمقراطية،مرجع سابق ،ص ١٠٩ .
- (٣٧) سامية خضر صالح،المشاركة السياسية والديمقراطية ،إتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا،مرجع سابق ص ٢١ .
- (٣٨) بلقيس أحمد ،الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطى:دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى ،القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٢ .
- (٣٩) اسماعيل على سعد ،مقدمة في علم الاجتماع السياسي ،الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،١٩٨٧، ص ٣٥٩ ، ٣٦٥ .
- (40)Bimber.B&Davis.R,COmalgning online: the internet in u.s elections (New york:oxford university press) 2003,p.p 19-20.
- (41)Lucia ,v ,political participation and web 2.0 in Europe:a case study of face book.public relations review 38m2012,p 469.
- (٤٢) د عبد الهادى الجوهري ،دراسات في علم الاجتماع السياسي ،سلسلة علم الاجتماع المعاصر ،الكتاب الستون ،القاهرة ،مكتبة نهضة الشرق ،جامعة القاهرة ،١٩٨٥ ، ص ٢٥ ، ٢٦ ،



- (٤٣) محمد رفعت عبد الوهاب، مبادئ النظم السياسية، لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية، ٢٠٠٢، ص ٩٥.
- (٤٤) إيمان شادي، الإنتخابات البرلمانية والمشاركة السياسية (القسم الثقافي لقصر التدوق سيدي جابر بالتعاون مع لجنة العلوم السياسية بالمجلس الأعلى للثقافة، الخميس ٢٧ أغسطس ٢٠١٥، القاهرة، مجلة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مجلد ١٦، عدد ٤، أكتوبر ٢٠١٥، ص ٢٠٨.
- (٤٥) حمدي عبد الرحمن، النظم الحزبية والمشاركة السياسية، القاهرة، مجلة الديمقراطية (وكالة الأهرام) مجلد ١، عدد ٤، ٢٠٠١، ص ٣١، ٣٢.
- (٤٦) هنية شريف، دور المشاركة السياسية في تحقيق الديمقراطية، مجلة الفقه والقانون، المغرب، العدد ٥٠، ديسمبر ٢٠١٦، ص ١١٠.
- (٤٧) أميرة العباسي، المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة، دراسة ميدانية في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ٢، ع ٢، يناير، مارس، ٢٠٠١، ص ١٠، ٧٠.





# **Middle East Research Journal**



**Refereed Scientific Journal ( Accredited ) Monthly  
Issued by Middle East Research Center**

**Forty-eighth year - Founded in 1974**



**Vol. 75 May 2022  
Issn: 2536-9504**

**Online Issn :(2735-5233)**